استخدام القصص الرقمية لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

إعـــداد:

د. هانـي بـن سعيد بـن سفر الجهنـي

حاصل على الدكتوراه من قسم إعداد وتدريب المعلمين
معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المملكة العربية السعودية

استخدام القصص الرقمية لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د. هانـي بـن سعيد بـن سفر الجهنـي
حاصل على الدكتوراه من قسم إعداد وتدريب المعلمين
معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدف البحث إلى: تحديد مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية، وتحديد معايير توظيف القصة الرقمية في تنميتها، وإعداد برنامج قائم على توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية ، والتعرف على أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى المتعلمين. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في تتبع الدراسات والبحوث السابقة في مجال الطلاقة اللغوية لإعداد أدوات البحث. واستخدم المنهج شبه التجريبي في تعرف أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى عينة البحث.استخدم الباحث مجموعة من الأدوات هي: قائمة لمهارات الطلاقة اللغوية وقائمة لمهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقائمة معايير توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية ، وبرنامج قائم على توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية ، ودليل الطالب لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard، واختبار مهارات الطلاقة اللغوية .تكونت عينة البحث من (٤١) طالبا، من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وأسفرت أهم نتائج البحث عن: وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي؛ لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية؛ وذلك لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية، الطلاقة اللغوية، متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

Using digital stories to develop language fluency among Arabic language learners speaking other languages at the Islamic University in Madinah.

Hani bin Saeed bin Safar Al-Kalbi Al-Johani

Abstract

The research objective is to Identify the appropriate and language fluency for Arabic language learners speaking other languages at the Islamic University, and to define the criteria of employing the digital story in its development. Also to prepare a program based on employing the digital story in developing critical listening skills and language fluency, and learn about the impact of employing digital stories in developing language fluency skills among learners.The researcher relied on the descriptive approach to follow previous studies and researches in the field linguistic fluency to prepare research tools. The quasi-experimental approach was used to identify the impact of employing digital stories on developing language fluency skills among the research sample.The researcher used a set of tools: A list of language fluency skills suitable for Arabic language

learners speaking other languages. A list of criteria for using the digital story in developing language fluency skills. A program based on the use of the digital story in developing language fluency skills. A student guide of using E-learning management system (Blackboard). And the test of language fluency skills.The research sample consisted of (41) fourth level students from the Institute of Teaching Arabic Language at the Islamic University in Madinah.The Main Research Findings:There were statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the members of the research sample in the pre and post measurements to test language fluency skills in favor of telemetry.

Key words: digital stories, linguistic fluency skills, Arabic language learners speaking other languages

• مقدمة:

للاتصال اللغوي أربع مهارات أساسية: هي الاستماع والقراءة استقبالا، والحديث، والكتابة إرسالا، شريطة توفر عملية الفهم في جانب الاستقبال اللغوي ، وعملية الإفهام في جانب الإرسال اللغوي؛ لضمان إلصاق المعنى برسالة مرئية أو مسموعة، كما يتضمن تفسير هذه الرسالة وتقويمها.

وحري بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أن يكون تعليماً للتفكير يهدف إلى تطوير قدرة المتعلمين على التفكير الناقد من خلال تنظيم المعلومات، وصفها، وتحليلها، وتقويمها من أجل الوصول إلى استنتاج معين، والتفكير الإبداعي من خلال توليد أفكار جديدة، وبدائل متنوعة، وحل المشكلات بطرق إبداعية بما يتناسب مع قدرات كل متعلم وميوله (أبو الدهب،٢٠٢٠، ٧).

والطلاقة إحدى قدرات التفكير الإبداعي وتعني قدرة الفرد على إنتاج أكبر كم من الأفكار والعبارات والجمل والكلمات في سهولة ويسر؛ استجابة لموقف لغوي محدد (العيسوي، ٢٠٠٥،٢٣٨).

معنى ذلك أن الطلاقة مهارة عقلية تعني قدرة الفرد على قدرة على توليد عدد كبير من الأفكار أو الحلول ذات العلاقة بالموضوع المطروح، والتي تنساب بسهولة وفي أسرع وقت ممكن. وتنقسم الطلاقة إلى أربعة أنواع هي: الطلاقة اللفظية ، والطلاقة الفكرية والطلاقة التعبيرية، وطلاقة الأشكال.

والطلاقة اللفظية هي قدرة المتعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتوفر في بنائها خصائص بنائية معينة، في فترة زمنية معينة محددة، والطلاقة الفكرية هي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة، والتي ترتبط بموقف لغوي في فترة زمنية محددة(حبيب،٢٠٠٠، ٦٢-٦٤).

والطلاقة التعبيرية تتضمن التفكير السريع في الكلمات المرتبطة بموقف معين، وصياغة الأفكار السليمة، كما تتضمن إصدار أفكار متعددة في موقفٍ محدد، وتتصف بالوفرة والتنوع، وطلاقة التداعي، فينتج الفرد عددا كبيرا

من الألفاظ تتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى (يوسف قطامي،١٩٩٠، ٦٥٣-٦٥٤).

ويعد مبدأ تكامل أربع دعائم من أهم المبادئ في مناهج تعليم اللغة وتعلمها، إذ ينبغي أن يوازن المنهج -على نحو ما- بين المدخلات التي تركز على المعنى، والتعلم الذي يرتكز على اللغة، والنواتج التي تركز على إنتاج المعنى، وأنشطة الطلاقة اللغوية، ويمكن أن يحدد المدخلات الشاملة كمبدأ أيضا من مبادئ مناهج تعليم اللغة التي يجب أن تحوي قدرا كبيرا من النشاط المشوِّق والشامل في تلقي اللغة في جانبيه: الاستماع والقراءة، بوصفهما من مهارات التلقي أو الاستقبال (الصاوي،٢٠١١).

وانطلاقاً من أهمية تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، تبرز الحاجة إلى توظيف إستراتيجيات تعليمية وطرائق جديدة في التدريس تتفق مع الطبيعة الرقمية لهذا العصر من ناحية، وتسهم في تنمية هذه المهارات لدى المتعلمين من ناحية أخرى، وتمثل إستراتيجية القصص الرقمية واحدة من هذه الإستراتيجيات.

وللقصة دور فاعل في إكساب الطلاب مهارات اللغة؛ فهي تنمي مهارات الاستماع عندهم، لأنها من أهم المهارات اللغوية في تعليم اللغة، كما تسهم في إطلاق العنان للخيال، وتحقيق الكثير من الأهداف التربوية والتعليمية (موسى،٢٠٠١، ١٥٧ -١٨٣؛ عبدالله،٢٠٠١).

كما تسهم القصة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، وتدربهم على التعبير عن مشاعرهم، واستدعاء أفكارهم بطلاقة، كما تنمي مهارة الكتابة لديهم وتشجعهم على المداومة على الكتابة (الشيخ ٢٠٠٠، ٩٢؛ أحمد، ٢٠٠٤، ٧١).

والقصص الرقمية من أحدث التطبيقات الجديدة والمثيرة في مجال تكنولوجيا التعليم التي أصبحت متاحة للاستخدام في الحجرات الدراسية ؛ حيث تعد بمثابة المخرج النهائي للوسائط المتعددة التي تتألف من الصور والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو والتعليق الصوتي والخلفيات هول ونيلسون (Hull&Nelson ،2005 ، 224 -261).

وفي مجال تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها يمكن أن يسهم توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى الدارسين، خاصة إذا تم اختيارها وتوظيفها على أسس ومعايير علمية محددة.

ويتفق هذا مع ما أكدته دراسات الزهراني (٢٠٠٨) ، وأورنو (Arono،2014)، وهوبز وهي وروبريكو(Hobbs & Robbgrieco،2015) حول دور القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية ، وتوظيفها في حياتهم لدى الطلاب.

• مشكلة البحث:

تحددت مشكلة هذا البحث في ضعف المهارات اللغوية (مهارات الطلاقة اللغوية) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والافتقار إلى استخدام إستراتيجيات تعليمية حديثة، مثل: إستراتيجية القصص الرقمية في مواجهة هذا الضعف. والبحث الحالي تصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس: **ما أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ما مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- ما البرنامج القائم على توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- ما أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

• أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

- تحديد مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- تحديد معايير توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- إعداد البرنامج القائم على توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- تعرف على أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

• أهمية البحث:

جاءت أهمية هذا البحث لإفادة:

- متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها: من خلال تقديم برنامج إلكتروني قائم على توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية.

- معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: من خلال تقديم دليل مرجعي يوضح لهم كيفية استخدام القصص الرقمية في هذا البحث في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية ، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتقويم أدائهم في هذه المهارات.
- القائمين على تطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية: في تزويدهم بمجموعة من الأسس العلمية ومعايير توظيف القصص الرقمية؛ لبناء المنهج اللغوي في تعليم الطلاقة اللغوية ، حيث يمكن الإفادة منها عند بناء وتطوير مناهج تعليمية للمهارات اللغوية الأخرى.
- الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: فتح آفاق جديدة أمامهم لدراسات مستقبلية، تعنى بتطوير برامج تعليمية قائمة على القصص الرقمية في تنمية مهارات الاتصال اللغوي الأخرى.

• فرض البحث:

سعى البحث للتحقق من الفرضين التاليين:

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي أداء عينة البحث من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في القياسين القبلي والبعدي في مهارات الطلاقة اللغوية لصالح القياس البعدي.

• حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تنمية مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة التي تم التوصل إليها.
- الحدود البشرية: عينة من متعلمو اللغة العربية بالمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الحدود المكانية: معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤١هـ.

• مصطلحات البحث:

• القصة الرقمية:

عرفها شبلول (٢٠٠٠) بأنها: " تحويل أو إخراج وإعداد قصة يؤلفها شخص لتعمل على وسيط إلكتروني، من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة والرسوم الإلكترونية المتحركة ومؤثرات موسيقية أخرى، مع الاستفادة من خصائص الوسائط المتعددة". ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: فن أدبي تستخدم فيها مجموعة من الوسائط المتعددة، تشمل: النصوص، والصوت، والصورة، والخلفيات، والرسوم المتحركة، والمؤثرات الصوتية، لمحاكاة الواقع، وعرضها بأسلوب تشويقي؛ لجذب انتباه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية؛ لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لديهم.

- **الطلاقة اللغوية:**

يعرفها العيسوي (٢٠٠٥) بأنها: قدرة الفرد على إنتاج أكبر كم من الأفكار، والعبارات، والجمل، والكلمات، في سهولة ويسر؛ استجابة لموقف لغوي محدد.

ويعرفها الباحث إجرائياً في هذا البحث: قدرة طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات، والأفكار، والتعبير عن بعض الأفكار بطلاقة في فترة زمنية محددة ووفق شروط محددة، استجابة لموقف لغوي محدد، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار الطلاقة اللغوية المعد في هذه الدراسة.

• الإطار النظري:

• المبحث الأول: القصص الرقمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

- **ماهية القصة الرقمية:**

القصص الرقمية من أحدث التطبيقات الجديدة والمثيرة في مجال تكنولوجيا التعليم، والتي أصبحت متاحة للاستخدام في الحجرات الدراسية ؛ فهي تعد بمثابة المخرج النهائي للوسائط المتعددة التي تتألف من الصور، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو، والتعليق الصوتي، والخلفيات (Hull &Nelson ،2005 ، 224-261).

تعد البيئات التعليمية أفضل البيئات التعليمية، والقصة الرقمية لها دور فعال في العملية التعليمية؛ لما لها من دور في جذب اهتمام المتعلمين، وإكسابهم المهارات اللغوية؛ وزيادة المحصول اللغوي، وتزود المتعلم بالمعلومات بأسلوب يسير ومبسط، ومراعٍ للفروق الفردية، والتفكير، وجاذب للانتباه (القرني،٢٠١٨).

والقصة الرقمية توافق القصة التقليدية، ولكن يتم تحويلها باستخدام برامج الحاسب الآلي؛ لتحاكي الواقع بالصوت والصورة وتصميم الصور بالأبعاد الثنائية والثلاثية (نوبي وآخرون،٢٠١٣:٧).

وعرفها شبلول (٢٠٠٠)، بأنها: " تحويل أو إخراج أو إعداد قصة يؤلفها شخص؛ لتعمل على وسيط إلكتروني، من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة والرسوم الإلكترونية المتحركة، ومؤثرات موسيقية أخرى مع الاستفادة من خصائص الوسائط المتعددة".

كما عرفها (موسى وسلامة،٢٠٠٤:٤٦٧)، بأنها " مجموعة من الحكايات المؤلفة التي تعمل على وسيط إلكتروني، من خلال إضافة بعض التقنيات المتعلقة بالصوت والصور واللون والرسوم الكرتونية المتحركة والمؤثرات الصوتية، وتعتمد هذه الحكايات على الوقائع والأحداث، والحبكة القصصية، والأشخاص والخط الدرامي، والعقدة، ولها زمان ومكان وتهدف إلى التعليم والتثقيف والإمتاع والتسلية.

ومن وجهة نظر فرازل (Frazel، 2011,9) القصة الرقمية تلك العملية التي تدمج الوسائط التعليمية المتنوعة، لإثراء النصوص المكتوبة والمنطوقة بالمؤثرات الموسيقية والصور المتحركة ومهارات الفن الروائي مستهدفة في ذلك غاية تربوية، ذات ملامح تشويق وإثارة تناسب مهارات القرن الحادي والعشرين المتطورة.

كما عرفها (عبدالباسط،٢٠١٤:٢)، بأنها: عملية الجمع المنظم بين القصص التقليدية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية، أو السرد الشفهي والمحتوى الرقمي، والذي يشمل: الصوت، والصورة، والفيديو.

والقصة الرقمية: هي حكاية نثرية واقعية أو خيالية، تقوم على المزج المنظم للصور، والخرائط، والنصوص، والخلفيات الصوتية، والتعليق الصوتي، بغرض تجسيد الأحداث، والشخصيات، والمواقف، والظاهرات، التي تدعم تحقيق هدف أو أكثر من أهدف تعلم المادة الدراسية (الدرويش، وعبدالحليم، ٢٠١٧:١٥٢).

تشير التعريفات السابقة إلى أن القصص الرقمية مزج بين عناصر الوسائط المتعددة النصوص، الصور، والأصوات، والحركة، والمؤثرات الصوتية، والرسوم الكرتونية المتحركة، لتجسيد الشخصيات، والأحداث، ويعطيها بعدا عميقا للمواقف والأفكار.

- **أهمية استخدام القصص الرقمية في التعليم:**

ظهور التكنولوجيا وتطورها وانتشارها السريع في هذا العصر بين المتعلمين أدى إلى تفكيرهم بشكل مختلف جذريا عن أسلافهم، ولذا أصبح المعلمون بحاجة إلى دمج وسائل التكنولوجيا المختلفة في بيئات التعلم؛ لاستيعاب المتعلمين في هذا القرن، ومن هذه الوسائل القصص الرقمية، والتي تنتشر في المواقع الإلكترونية التي يتفاعل معها المتعلمون؛ لأغراض ترفيهية، وبفضل التكنولوجيا التي تسمح بتشارك وإنتاج القصص الرقمية بطريقة سهلة يمكن الوصول إليها، كما يمكن إنشاء ومشاركة القصص الرقمية الخاصة بنا، وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية. (Moodely & Aronstam, 2016).

وكلما تميزت القصة الرقمية من ناحية حسن اختيار القصة أثارت الانتباه، ونشطت العقل، مع حسن استخدام الوسائط المتعدة ، وأعملت لدى المتعلمين التفكير الإبداعي والناقد، ونمت مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة (الغامدي، ٢٠١٨:١٧).

وتكمن أهمية استخدام القصة الرقمية في قدرتها على تحسين استيعاب المتعلمين، وتعطي خيال المتعلم فرصة لتحليل وتفسير أحداث القصة، وتبعد الملل عن المتعلمين، كما توظف جميع الحواس لدى المتعلمين، بالإضافة إلى

أنها تجعل عملية انتقال المعلومات تتم بشكل سهل وميسر، وتضيف المتعة والتسلية إلى عملية التعليم والتعلم، وتكسب المتعلمين مهارة النقد والحوار والتحليل. (العدوي،٢٠١٥).

وتسهم التقنيات الحديثة في تطوير البيئة التعليمية، ومنها القصص الرقمية، إحدى التقنيات التعليمية الحديثة المثيرة التي تجذب اهتمام المتعلمين، وتحفزهم، وتحسن من استيعابهم.

- **أسباب توظيف القصة الرقمية:**

أصبح استخدام القصة عامة والقصة الرقمية خاصة ذا أهمية في العملية التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فهناك أسباب عدة تدعو العاملين في مجال التعليم إلى استخدامها كوسيلة تعليمية حديثة تؤدي أهدافا وغايات ذات قيمة تعليمية تربوية كبرى يجب تحقيقها من خلال مواكبة التطور التقني في مجال التعليم.

ولذا أشار إنجل (Engle,2010,113)، إلى العديد من الأسباب المهمة التي تدفعنا إلى استخدام القصة الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم، توجز فيما يأتي:

- تدفع المعلم إلى التفاني في العمل، وتشجع على الابتكار والإبداع.
- تناسب كافة أنواع الذكاء المتعدد لدى المتعلمين
- تفعيل أساليب التعلم المختلفة واحتضانها.
- تجذب انتباه الطلبة، وتشجع على العمل التعاوني.
- توفر المناخ العلمي المناسب بالصف، تحسن وتطور مهارات حل المشكلات.

وبذلك يمكن القول بأن القصص الرقمية تعد وسيلة من الوسائل المعينة لتسهيل عمل المعلم، والتي تؤدي إلى الابتكار في تنمية مهارات وقدرات الاستنتاج، والقدرة على حل المشكلات، وتعديل السلوك التعاوني الجماعي.

- **فوائد القصة الرقمية ومزاياها:**

يعد استخدام القصص الرقمية من العوامل التي تساعد المتعلمين على إتقان العديد من المهارات الحياتية، ومنها: المهارات البحثية، ومهارات الكتابة، ومهارات التنظيم، والمهارات التكنولوجية، ومهارات العرض، ومهارات المقابلة، والمهارات الشخصية، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التقييم.

وأوضح عبدالباسط (٢٠١٠:٢١١-٢١٢) عدة ميزات للقصة الرقمية من أهمها:

- أنها وسيلة تعليمية مثيرة لجذب المتعلم لموضوع الدرس وتحقيق أهدافه.
- أنها أداة قوية للاستحواذ على اهتمامات المتعلمين نحو استكشاف القضايا التعليمية.
- تساعد المتعلمين على تلخيص غير تقليدي للموضوعات الدراسية.
- تساعد المتعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة.

- تمكن المتعلمين من فهم الموضوعات الأكثر صعوبة.
- تنمي مهارات روي وكتابة القصص لدى المتعلمين.
- تساعد المتعلمين على بناء صورة أكثر وضوحا عن المجتمعات المحيطة بهم.

وأورد دحلان (٢٠١٦: ١٧- ١٦) عدة دراسات تربوية في مجال تكنولوجيا التعلم الإلكتروني أكدت على الفوائد التربوية للقصص الرقمية ومزاياها، ويمكن إيجازها في أنها:

- تعد أنموذجاً تربوياً قوياً لدمج تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في العملية التربوية.
- تعمل على تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي ولا سيما مهارة الطلاقة والمرونة، كما تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد.
- تعزز مفهوم التعلم مدى الحياة، والتعلم الذاتي.
- تعمل على تطوير وتنمية مهارات الاتصال والتواصل، سواء كانت سمعية، أو بصرية، أو كتابية.
- تساعد على تنمية التأمل، والاكتشاف، وهذا يعطي بعداً للتعلم العميق.
- تدعم بقوة التمثيل الذاتي والتعبير عن الهوية الشخصية للمتعلم، من خلال المشاركة والتعبير عن الرأي، وتعزيز المشاعر الفردية للمتحدث والمستمع على السواء.
- تساعد على الإقبال على الحقائق العلمية التي تتضمنها القصة، والاهتمام بها.
- تسهم في تعزيز وتسريع فهم المتعلم.
- تزود المتعلم بمعلومات منتقاة، وتكسبه معارف متقدمة في مرحلة مبكرة.
- تقدم لغة عربية فصحى غالبا، لا يجدها المتعلم في محيطه الأسري.
- تعد أداة قوية للاستحواذ على اهتمامات المتعلمين، وزيادة اهتمامهم نحو استكشاف حلول جديدة للمشكلات.
- تمكن من زيادة الإلمام بجوانب التعلم الرقمي والتعلم البصري والتعلم التكنولوجي.
- تنمي الجوانب الاجتماعية والنفسية والانفعالية.

ويتبين مما سبق أن استخدام القصة الرقمية تجذب اهتمام الطلاب في فصول تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وتنمي لديهم العديد من المهارات، وتسهم في تسريع فهم الموضوعات، خاصة الصعبة، وتعمل على زيادة الثروة اللغوية، وتنمي الجوانب الاجتماعية والنفسية والانفعالية.

وبين عبد الباسط (٢١٢:٢٠١٠) أن استخدام القصص الرقمية في التعليم والتعلم يساعد على إتقان العديد من المهارات التكنولوجية اللازمة لمواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين ومنها:

- التعلم الرقمي: وهو القدرة المستمرة على التوسع في الاتصال بالأفراد والمجتمعات المختلفة، لمناقشة القضايا، وجمع المعلومات، وتقديم المساعدات.

- التعلم العالمي: من خلال القدرة على القراءة والترجمة، وكتابة الرسائل، والرد عليها من المنظور العالمي.
- التعلم التكنولوجي: وهو القدرة على استخدام أجهزة الكمبيوتر والتطبيقات التكنولوجية؛ لتحسين التعليم والتعلم، وزيادة معدل الأداء والإنتاج.
- التعلم البصري: هو القدرة على الفهم والتواصل من خلال الصور والخرائط والرموز البصرية.
- التعلم المعلوماتي: وهو القدرة على إيجاد وتقييم وتركيب المعلومات المرتبطة بالموضوعات المراد تعلمها.

للقصة الرقمية قيمة تربوية، حيث تضفي جواً من المتعة والإثارة، وتدعم التوظيف المناسب لوسائط تكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن أنها إلى أنها تصلح لجميع مجالات الموارد الدراسية، وأداة قوية للتعلم البصري والسمعي، كما تعد بمثابة الجسور التي تربط بين المدرسة و المجتمع المحيط بها، فهي أداة تعليم مجتمعي قوية (Frazel،2011,10).

وبناءً على ما سبق فالقصة الرقمية لها أثر إيجابي تحدثه لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى أثناء توظيفها للعملية التعليمية، ولما تحتويه من وسائط متعددة، من شأنها أن تجعل ذهن متحفزا للتعلم، وتنمي قدراته على الإبداع والابتكار، وتوفر له المتعة والفائدة في الوقت نفسه، وتثري خياله، مما يستدعي ضرورة الاهتمام بتكنولوجيا التعليم، وتوظيفها في المواقف التعليمية المختلفة.

- **مواصفات القصة الرقمية:**

أورد العريnان(٢٠١٥)، مواصفات تتميز بها القصص الرقمية منها:

- برمجتها في إطار من المتعة والتشويق، من حيث الحركة والصوت والحوار والألوان والإخراج الجيد.
- تتضمن مواقف وأفكار تجذب انتباه المتعلم.
- سهلة الأسلوب في كلماتها وعباراتها؛ ليتمكن المتعلم من فهمها، وتتبع أحداثها المصورة.
- أن تكون القصة قصيرة، لكي لا يمل المتعلم من الاستماع إليها، ومشاهدتها حتى النهاية.
- أن تخلو من المثيرات والانفعالات الحادة والمخيفة ،كالتعذيب المؤلم.
- أن تتناسب القصة مع عمر المتعلم ومستواه العقلي واللغوي.
- أن تزود المتعلم بالخبرات والمعارف الجديدة.
- أن تنتهي القصة بنهاية سعيدة ومبهجة.
- أن تكون سهلة التشغيل والاستخدام من قبل المتعلم.

بناءً على ما سبق فالقصة الرقمية الجيدة لا تخلو من الأفكار، والمواقف، والمتعة، والتشويق، وسهولة الأسلوب، ومناسبتها من حيث العمر والمستوى العقلي واللغوي للمتعلم، وتضيف له معارف وخبرات جديدة.

• **أنواع القصص الرقمية:**

أورد دحلان (٢٠١٦: ١٤)، تصنيفاً للقصص الرقمية وفق الهدف الذي صممت من أجله إلى:

- القصص الشخصية: تلك القصص التي تحتوي على أحداث مهمة في حياة شخص معين، وتتمركز القصة بأكملها حول هذه الشخصية، ومن شأنها أن تؤثر في شخصية أفراد آخرين، من خلال الإيحاء أو التقمص والتعاطف.
- القصص الموجهة: هي قصص صممت لتوجيه سلوكيات ومسارات الآخرين نحو اتجاهات معينة، أو نماذج سلوكية مرغوبة، أو قيم مطلوبة.
- الوثائق التاريخية: هي القصص التي تعرض الأحداث التاريخية المثيرة، والتي بدورها تكون فهمنا الماضي وأحداثه.
- القصص الوصفية: تلك القصص التي تعرض وصف الظاهرات والقضايا الاجتماعية والثقافية والدينية، من خلال المرور على المكان والزمان والمراحل التي تمر عبر القصة.

وذكر التتري (٢٠١٦:١٤) أنواعاً أخرى للقصص الرقمية ينبغي أن تقدم للمتعلمين في مراحل الدراسة المختلفة تصنف إلى:

- قصص الأخلاق والمثل العليا: هي القصص التي تربي الطلاب على حب الناس واحترامهم ومساعدتهم والتضحية في سبيلهم، وتحببهم في الحق ونصرته.
- القصص الاجتماعية: وهي التي تهدف إلى تصوير أنماط مختلفة من حياة الشرائح الاجتماعية التي تعيش في مجتمع الطالب، بقصد التعرف على الطرائق المختلفة للتعامل مع المجتمع.
- القصص التاريخية: وهي التي تقدم سير الرموز البشرية المشهورة في الأمة، والتي مثلت أعمالهم علامات فارقة على درب التاريخ قديما وحديثا، والذين غيروا بأعمالهم العلمية والعملية مسارات غير صحيحة للأمة، أو تتضمن حياة مشاهير آخرين من الأمم الأخرى وأعمالهم، وتهدف هذه القصص إلى تخليد هؤلاء الرواد، وتدفع النشء إلى السير على خطاهم.
- قصص المغامرات: وهي التي تتناول حياة بعض الرحالة والمكتشفين والأشخاص الذين يساعدون في كشف الجرائم، وتعقب المجرمين الخارجين على قيم المجتمع، ومثل هذه القصص تنمي حب الاستطلاع عند الطلاب، وتشوقهم إلى متابعة الأمور، ولكن يجب أن تبتعد عن التهويل، كما يجب ألا تقدم فيها الأمور مبسطة إلى درجة يبدو قيام الأطفال بها ممكنا.
- القصص الفكاهية: وهي التي تهدف إلى تقديم المتعة للطالب، وإلى تجديد نشاطه ومساعدته في أن يضفي على حياته مع زملائه وأسرته لونا من المرح والدعابة والسعادة، كما يمكن أن يكون إطارها الفكاهي في مجال تعليم بعض مفردات المادة الدراسية.

- القصص الرمزية: توهي التي تهدف إلى تقديم العظة والعبرة، والتوجيه إلى السلوك الحميد، والنفور من السيئ عن طريق الإيحاء والتمثيل، لا عن طريق الوعظ والإرشاد المباشرين، وذلك حينما تقدم هذه الأمور على ألسنة الطيور والأفاعي أو السلاحف أو غيرها.

وأشار دحلان(٢٠١٦: ١٥) إلى ست أشكال للقصص الرقمية وفق الاستخدام هي:

- القصة الشخصية.
- القصة الرقمية الأرشيفية.
- القصص التذكارية.
- قصص الهواة.
- قصص الطب والصحة.
- القصص التعليمية.

وأشار التتري (١٥:٢٠١٦) إلى تصنيف القصة الرقمية فيما يخص أنماط تقديم المحتوى كالآتي:

- النمط المسموع للقصة الرقمية.
- النمط المرئي للقصة الرقمية.
- النمط المكتوب للقصة الرقمية.

وعليه يمكن القول أن القصة الرقمية تتعدد أنواعها نتيجة اختلاف هدفها، واتجاهها، وحسب استخدامها، ونوعها، بناءً على الهدف الأساسي منها، والاتجاهات الايجابية التي نريد تنمية بعض القيم من خلالها.

- **عناصر القصة الرقمية:**

اشترطت لامبرت (lambert ،٢٠٠٧, ٩-٢٠) وجود بعض العناصر الفعالة والأساسية التي لابد من توافرها في القصة الرقمية لضمان نجاحها وفاعليتها وتأثيرها، ويمكن إيجازها في التالي:

- وجهة النظر: يقصد بها الفكرة الرئيسة للقصة، فلابد للقصة أن تحمل فكرة أو حاجة، أو رغبة، أو مشكلة تدور الأحداث حولها، بحيث تكون هذه الفكرة مركز هذه الأحداث.
- سؤال درامي: يطرح سؤالاً يثير اهتمام المشاهد، وذلك في بداية القصة، ويحتفظ باهتمام المشاهد طول عرض القصة، إلى أن تتم الإجابة عنه في نهاية القصة.
- محتوى عاطفي: القصة الرقمية الفعالة لابد أن تكون قادرة على إثارة مشاعر الجمهور تجاه القضايا والأحداث والمواقف التي يدور حولها موضوع القصة.
- صوت الراوي (النغمة): الصوت في القصة الرقمية يمثل العصب الرئيس، ويراعى أن الصوت هنا ليس مجرد تعليق على القصة، ولكنه المحركٍ الأساسي لها، لذلك فلابد من الاختيار الجيد للصوت، حتى يكون مؤثرا إيجابيا على المشاهد.

- المؤثرات الصوتية: ويعني بها توظيف المؤثرات الصوتية، لتدعم أو تعارض، أو تؤكد الكلام المسموع، مما يزيد من درجة تفاعل المستمع مع أحداث القصة.
- الاقتصاد والتوفير: من حيث استخدام المعلومات والصور والرسوم والمشاهد الضرورية فقط لمحتوى القصة، دون الإسهاب بالتفاصيل الثانوية.
- الوتيرة" خط سير القصة (السرعة): هي الطريقة التي تسير فيها أحداث القصة، فيمكن أن تكون القصة سريعة وأحداثها متتالية وكثيرة، مما يشعر المتلقي بالقلق والتوتر والعصبية والإثارة، ومن الممكن أن تسير القصة ببطء وسلاسة، مما يشعر المتلقي بالراحة والتأمل والسكينة.

وقد قام مركز القصة الرقمية (CDS,٢٠١١) بإجراء بعض التعديلات على العناصر السابقة لتصبح بذلك عشرة عناصر من الواجب توافرها في القصص الرقمية، وهي:

- الهدف العام من القصة.
- وجهة نظر الروائي.
- سؤال أو أسئلة مثيرة.
- اختيار جيد للمحتوى.
- وضوح الصوت.
- سرعة السرد.
- استخدام موسيقى تصويرية ذات معنى.
- جودة عالية للصور والفيديو وعناصر الوسائط المتعددة.
- الاقتصاد في تفاصيل القصة.
- الاستخدام الجيد للغة وقواعدها.

مما سبق عرضه يتضح من عناصر القصة الرقمية أنها بناء متكامل ومحكم، حيث يمكن الجمع بين هذه العناصر، فأي قصة لها إطار خاص، تحكمه مجموعة من العناصر الفنية الأساسية التي تسهم في إعداد القصة الرقمية.

- **معايير تقييم القصة الرقمية:**

يتطلب استخدام القصة الرقمية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من مصمميها الالتزام بمعايير تحقق الجودة في نقل المعلومات والمعارف والقيم للمتلقي بدرجة عالية من الاتقان، ويزيد من المتعة والتسلية للمتعلم دون تسلل الملل إليه. وأورد عبدالقادر(٢٠١٣:٢٥) مجموعة من الشروط الواجب توافرها في القصص الرقمية، هي:

- أن يكون إخراجها ممتعاً ومشوقاً ومثيراً، بحيث يشمل الصوت والحركة و الألوان والموسيقى.
- أن يكون للقصة أفكار معينة، ومحتوى وقيم وسلوكيات تسعى إلى تحقيقها.أن تكون مناسبة من حيث الحجم.

- أن يكون لها هدف تسعى إليه، سواء أكان هدفاً اجتماعياً أم لغوياً أم خلقيا...إلخ.
- أن تشمل جميع عناصر القصة من بداية ونهاية وعقدة وشخصيات وسرد وحوار، وأن تتسلسل الأحداث تسلسلا منطقيا، وأن تكون البداية مثيرة ومشوقة، وتكون النهاية منطقية وسعيدة.
- أن يكون عرض القصة مثيرا وجذابا لتقليل الملل، و أن يكون زمن العرض مناسبا.
- أن تكون القصة سهلة الاستخدام ، ويسهل التحكم في عرضها.

وذكر عطية (٢٠١٦:٩٣)، أن معايير القصص الرقمية يمكن تصنيفها صنفين، هما:

- **معايير خاصة بالقصة، وتشمل:**
  - أن تحمل هدفا أو أهدافا واقعية التحقق.
  - أن تتوفر فيها جميع عناصر القصة من بداية ونهاية وعقدة وشخصيات وسرد وحوار...إلخ.
  - أن تكون متنوعة، تاريخية، أو واقعية، أو دينية، أو اجتماعية،...إلخ.
  - أن تكون متسلسلة الأحداث، متماسكة الأجزاء.
  - أن تكون سهلة الأسلوب واضحة المعنى.
  - أن تكون قصيرة نسبيا.
  - أن تكون أحداثها مشوقة وممتعة.
- **معايير خاصة بالتقنية، وتشمل:**
  - أن يكون عرض القصة مثيرا، صوتاً، وحركة، وألواناً، ورسوماً.
  - الانسجام بين عناصر ومكونات القصة من ناحية، وبين الوسائط المستخدمة فيها من ناحية أخرى.
  - انخفاض التكلفة.
  - سهولة نشرها عبر الإنترنت أو عبر الأقراص المدمجة.

ويرى التتري (٢٠١٦:٢١) ، إمكانية استخلاص مجموعة من المعايير لتقييم القصص الرقمية فيما يأتي:

- وضوح الفكرة والمغزى ودور الشخصيات من القصص الرقمية.
- وضوح النصوص وصياغتها بشكل سليم.
- نقاء صوت التأثيرات الصوتية وجودتها، ومناسبتها مع الحركة والعرض.
- اختيار الصور المناسبة مع الفئة العمرية للمتعلم، مع استخدام الألوان الواقعية، وأن تحتوي على تفاصيل قليلة لا تشتت انتباه الطلبة.

لذا يرى الباحث أن أهم المعايير التي يجب توافرها لتوظيف القصص الرقمية في تعليم الطلاقة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها هي أن:

- تعتمد القصة الرقمية اللغة العربية الفصحى التي تتسم بالدقة والوضوح وسهولة الاستخدام.

- يتناسب محتوى القصة الرقمية مع خصائص الثقافة العربية والإسلامية والعالمية.
- تتناسب القصة الرقمية مع النمو العقلي واللغوي.
- تتسم القصة الرقمية بدقة الإخراج والتفاعلية

- **إستراتيجية تدريس القصص الرقمية:**

أضحت إستراتيجية تدريس القصة الرقمية إستراتيجية قادرة على تحقيق أهداف العملية التعليمية كاملة، فهي تسهم في تنمية القدرة اللغوية بكل مكوناتها - (استماع، وتحدث، وقراءة، وكتابة) – للمتعلم، وتعمل على اكتسابه القيم وتنميتها، حيث تثير دافعيته للتعلم واكتساب المهارات من خلال أسلوب التشويق والجاذبية. أورد عطية (٢٠١٦)، مراحل إستراتيجية حكي القصة الرقمية كالتالي:

- **أولاً: إجراءات يقوم بها المعلم:**
- **مرحلة التخطيط: مرحلة ما قبل عرض القصة الرقمية، وتشمل:**
  - تحديد الدرس المناسب تقديمه من خلال رواية القصة الرقمية.
  - تحويل الدرس إلى قصة مكتوبة.
  - تحديد الهدف من القصة الرقمية.
  - إنتاج القصة رقميا، أو انتقاءها.
  - إعداد الأنشطة التي ستعرض على المتعلمين بعد نهاية القصة الرقمية.
  - ترتيب المكان وتهيئة المتعلمين بما يناسب مشاهدة القصة.
  - إعطاء التعليمات للطلاب.
- **مرحلة التنفيذ: مرحلة حكي القصة الرقمية، وتشمل:**
  - التهيئة المناسبة لجذب انتباه الطلاب إلى موضوع القصة الرقمية.
  - تحديد المهام المطلوبة من الطلاب عقب مشاهدة القصة الرقمية.
  - مشاركة المتعلمين في مشاهدة القصة والتفاعل مع أحداثها.
- **مرحلة التقويم : مرحلة ما بعد عرض القصة الرقمية، وتشمل:**
  - مناقشة المتعلمين في معاني القصة الرقمية وأحداثها.
  - تقويم مهارات المتعلمين المستهدف تنميتها من خلال القصة الرقمية.
  - تقييم تفاعل المتعلمين مع القصة الرقمية.
  - تطوير القصة الرقمية في ضوء الملاحظات المرصودة.
  - نشر القصة عبر شبكة الإنترنت.
- **ثانياً: إجراءات يقوم بها المتعلم:**
  - متابعة توجيهات المعلم، والقصة الرقمية المعروضة من قبل المعلم في بداية الدرس، وتحديد بعض الأسئلة التي قد تساعدهم في تأمل القصة وتحليلها.
  - يشاهد المتعلمون القصة الرقمية بتركيز، ويحدد كل متعلم الكلمات الصعبة، والأساليب التي تثير انتباهه، ويحدد بعض الأسئلة التي تشكل

عليه، ويحاول في أثناء مشاهدته تذكر أو ربط القصة الرقمية بما سبق من موضوعات.

- يقوم كل متعلم بتحديد الكلمات الصعبة التي واجهته في كل جزء من أجزاء القصة الرقمية، ويتم مناقشة القصة الرقمية من خلال تعاون المتعلمين.
- يذكر كل متعلم رأيه في القصة الرقمية، وما استفاد منها، وربط القصة بموقف مر به، أو قصة أخرى شاهدها.
- يقوم المتعلم بتحديد فكرة أو شخصية من الشخصيات الواردة في القصة الرقمية، لمناقشتها مع زملائه، ويبين كل متعلم أفكاره وآرائه، والشخصيات التي أثارت انتباهه.
- يقوم المتعلمون بالإجابة على أسئلة التقويم، والتدريبات، وعند وجود أسئلة لم يتمكنوا من الإجابة عنها يرجعون لسؤال المعلم.

- **تحديات استخدام القصص الرقمية:**

يشير فرازل (Frazel،٢٠١١:١٣) إلى مجموعة من التحديات التي تواجه استخدام القصص الرقمية في العملية التعليمية، وتتمثل فيما يأتي:

- ارتفاع التكلفة المادية لإنتاج القصص الرقمية.
- تتطلب التكنولوجيا كفاءة لإتقانها، والكثير من مدرسي اللغة العربية لا يملكون كفاءة إتقانها.
- تستغرق القصص الرقمية الوقت الطويل في إعدادها، وتجهيزها لتطبيقها.
- يجد المعلمون صعوبة في توجيه الطلاب؛ لأن استخدام القصص الرقمية جديد.
- صعوبة استخدام القصص الرقمية في جميع المواد.

يمكن التغلب على بعض التحديات أثناء استخدام إستراتيجية القصص الرقمية في فصول تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بعقد الدورات وورش العمل للمعلمين من أجل رفع كفاءاتهم في إنتاج القصص الرقمية، وكيفية تنفيذها أثناء تدريسهم مقررات برامج الإعداد اللغوي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- **المبحث الثاني: تنمية مهارات الطلاقة اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.**
- **ماهية الطلاقة اللغوية وأهميتها:**

من المعلوم أن التفكير الإبداعي يشتمل على ثلاث مهارات رئيسة هي: الطلاقة والمرونة والأصالة، ويمثل مفهوم الطلاقة اللغوية أحد أهم المفاهيم الأساسية في هذه الدراسة، وذلك بالنظر إلى أهميته في مجال تعلم اللغة العربية لغير الناطقين. حيث يشير أبو الدهب (٢٠٢٠) إلى إن تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى أكبر من مجرد حشو أذهان الطلاب بمعلومات عن هذه اللغة، أو تزويدهم بأفكار عنها، كما أنه لا يتم بتعلم القواعد والدراسة

المنظمة وحدها، ولكنه نشاط متكامل يستهدف ثلاثة أشياء: تنمية قدرات الطالب العقلية، وتنمية مشاعرهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو اللغة العربية وثقافتها، وأخيرا اكتسابهم مهارات لغوية معينة.

يرتبط مفهوم الطلاقة اللغوية بقدرات العقل والنتائج التي تزيد من فاعلية الفرد، وهذا النوع من الطلاقة المرتبط بالقدرة العقلية التي تستنتج من أساليب النشاط العقلي القابلة للقياس، وتختلف هذه الطلاقة باختلاف قدرات الإنسان بحسب استعداده العقلي، إذ يهتم بالوضع الراهن، بينما يظهر الاستعداد إلى المستقبل، والقدرة تدل على مقدار ما لدى الفرد من إمكانيات في الوقت الحاضر، وتمكنه من القيام بالعمل(الشيخ، ٢٠١٠:٢٠٩).

وترى القطامي (٢٠٠١: ٣٦) بأن الطلاقة هي قدرة المتعلم على إنتاج الأفكار والآراء حول مشكلة لها نهاية حرة ومفتوحة، وتقاس هذه القدرة _بهذا المعنى_ بحساب كمية الأفكار التي ينتجها الفرد حول موضوع ما، بالمقارنة مع من هم في مستواه.

ويرى الشافعي(٢٠١٢) أن الطلاقة اللغوية مهارةٍ مهمة من مهارات التفكير والتعبير، تتطلب امتلاك ذخيرة لغوية تكون أساسا ينطلق منه المتعلم، وغياب هذه الذخيرة اللغوية يُعرض المتعلم لمشاكل في الطلاقة. وهذه الطلاقة اللغوية ترتبط بإتقان استخدامها واستذكارها في سياقاتها المناسبة.

وحددها عبدالرزاق مختار(٢٠٠٨:٢٥٤) بأنها قدرة المتعلم على إنتاج عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار في فترة محددة مقارنة مع أقرانه؛ استجابة لمشكلة لغوية أو مثير لغوي.

كما عرفت الطلاقة اللغوية بأنها: قدرة المتعلم على توليد العدد الكبير من البدائل، والمرادفات، والأفكار، والمشكلات عند استجابته لمثير معين، بسرعة سهولة وتنقسم الطلاقة اللغوية إلى طلاقة في الألفاظ، وطلاقة في الأشكال، وطلاقة في الرموز، وطلاقة في المعاني والأفكار، وطلاقة التداعي، وطلاقة التعبير(جروان،٢٠٠٢: ٨٢).

وتعد الطلاقة اللغوية هدفاً أساسياً وغايةً منشودةً لتدريس اللغة العربية بمهاراتها المختلفة، فالمتوقع من المتعلمين أن تتوفر لديهم الطلاقة اللغوية بأبعادها المختلفة؛ حتى يحكم عليهم بأنهم أتقنوا مهارات اللغة، فلا يصح أن يكون التلاميذ ضعافا في طلاقتهم اللغوية؛ لأنها مظهر من مظاهر الاستعمال اللغوي، وإتقان اللغة وممارستها، كما أنها جانب تطبيقي للغة، ينبغي على المعلمين تنميتها لدى المتعلمين (عبدالقادر،٢٠١٨).

ويحدد محمود (٢٠٠٨:٢٥٦)، الطلاقة اللفظية بأنها: قدرة المتعلم على توليد الألفاظ والكلمات التي تتميز بخصائص معينة بأكبر عدد ممكن، وبفترة

زمنية محددة. وطلاقة التداعي التي تختص بالمعاني، والطلاقة التعبيرية تتسع لتشمل قدرة المتعلم على إنتاج الجمل والعبارات التامة ذات المعاني بطرق مختلفة، وفي فترات زمنية محددة، والطلاقة الفكرية بالأفكار وسرعة إنتاج المتعلم للأفكار بشروط معينة وبأوقات محددة.

يتضح مما سبق أن أهمية الطلاقة وخاصة الطلاقة اللغوية في فصول تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ترجع إلى كونها من أسس اللغة العربية وإتقانها بتوليد الأفكار والكلمات وطرق استخدامها في المواضع الصحيحة باعتبارها مهارة من مهارات تطبيق اللغة العربية.

ويعد مبدأ الطلاقة أحد أهم المبادئ في مناهج تعليم اللغة وتعلمها؛ إذ ينبغي أن تقدم مناهج اللغة ألوان النشاط الهادف إلى زيادة الطلاقة لدى المتعلمين؛ ليستخدموا اللغة التي يعرفونها بالفعل، تلقيًا وإنتاجًا (الصاوي ،٢٠١١).

وفي تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يجب أن يتدرب الدارسون على الخصائص المميزة للغة العربية مثل: الترادف، والمشترك اللفظي، والتعبير بالمجاز؛ لإطلاق القدرات الإبداعية لديهم، من خلال التمثيل الخلاق لجوهر اللغة ، والإدراك الوعي لمفرداتها وأساليبها(أبو الدهب، ٢٠١٣).

والطلاقة اللغوية هدف ومهارة لتعلم للغة؛ لذا يسعى المعلمين إلى تنميتها وإتقانها لدى المتعلمين، وقد حدد جمال العيسوي(٢٠٠٥)، وحمدان(٢٠١٤)، عبدالعظيم(٢٠١٦) أهمية الطلاقة اللغوية للمتعلمين في تعليم اللغة العربية وتعلمها فيما يلي:

- أحد أهدافٍ تدريس اللغة العربية المهمة والواجب تحققها.
- تلعب دورا كبيرا في تحصيل التلاميذ الدراسي في جميع المواد الدراسية.
- اللبنة الأولى التي تسيِّر عملية التعبير عما بداخل التلاميذ من أفكار وتعبيرات.
- الطلاقة اللغوية من صفات الشخص المبدع.
- تساعد المتعلم على التعبير عن أفكارهم بسهولة ويسر.
- مطلوبة في الاختبارات المقالية؛ للتعبير عن الأفكار بالجمل والكلمات.
- دليل على التمكن من مهارات اللغة المختلفة وتطبيقها.
- تساعد الفرد على التحرر من القيود والعوائق التي تعوق حركة تفكيره.
- تعد أحد جوانب الإبداع الرئيسة والمهمة.
- تمكن الفرد من الرد على عديد من الاستفسارات وإقناع الآخرين.
- تعد من وسائل نجاح الشخصيات القيادية في شتى المؤسسات المجتمعية.
- ثمار لما سبق من دراسات في كافة المراحل، وللتفوق فيها دليل نجاح لما سبق.

تتوافر مهارات الطلاقة لدى المتعلمين، وأبرز خطوة يمكن للمعلم أن يتخذها لتشجيع العملية الإبداعية هي تعريف الطلبة بأنه سيتم تقدير هذه القدرات الإبداعية من الطلاقة اللغوية، فالتلاميذ يحققون تقدما مفاجئا؛ إذ يميلون منذ طفولتهم المبكرة إلى الاستكشاف والإبداع، وغالبا ما يتم تفسير روح المغامرة عندهم بعدم الإذعان، وفي برنامج الحياة المدرسية اليومي قد يخمد المعلم الأفكار الإبداعية من غير أن يشعر، فالمعلم في وضع ممتاز لتشجيع الإبداع أو إخماده من خلال قبوله أو رفضه لما هو طبيعي، أو غير طبيعي، مستقاة من البنى المعرفية السابقة، كما هو الحال في الطلاقة اللغوية (داخل،٢٠١٩:٤٧٥).

وعلى ذلك فالطلاقة اللغوية تضم مهارات ذات أثر كبير في إتقان اللغة والقدرة على ممارستها بشكل أفضل في جميع المواقف، وتعد كلا من الطلاقة اللفظية والتعبيريةوالفكرية، والتداعي، مهارات وقدرات خاصة للفرد يجب أن يعمل على اكتسابها بدرجة عالية.

- **خصائص الطلاقة اللغوية:**

يعد تحديد خصائص الطلاقة اللغوية من أهم الطرق المختصرة لتبسيط مكوناتها، وتتضح خصائصها من المفاهيم التي ورد ذكرها سابقا ، ولذلك حددها هارنيس وسبيه (Harns & Spay,1988) ، بالخصائص التالية:

- الانسيابية والتدفق.
- التوقف في المواضع الملائمة.
- عدم اعتبار الكلمة وحدة في القراءة.
- الاستعمال الملائم للصوت من حيث الدرجة.

في حين أوضحت جونسون(Johnson,1983)عناصر يمكن من خلالها معرفة المتعلم الذي يفقد تلك المهارة، ويمكن أن يحكم عليه بعدم الطلاقة وهذه العناصر هي:

- القراءة كلمة كلمة.
- عدم مراعاة علامات الترقيم في أثناء القراءة كمواضع الوقف.
- الخطأ في قراءة كلمات تتكرر كثيرا في السياقات اللغوية المختلفة.
- تكرار الكلمات.

وأرجعت جونسون(Johnson,1983)، مظاهر عدم إتقان مهارة الطلاقة إلى الأسباب التالية:

- عجز القارئ عن الاستجابة المباشرة للكلمات في النص المقروء.
- ضعف القارئ عن إدراك الإيقاع الطبيعي للغة التي يقرأ فيها.
- النقص في الممارسة.

ولعل إتقان مهارة الطلاقة اللغوية وقدرة الفرد على اكتسابها يكسبه قدرة على القراءة بشكل أفضل، وتمكنه من مهارات أساسية للغة، في استخدام

الصوت، والكلمات، وعلامات الترقيم، واستخدامات الكلمات باختلاف المواضع والمواقف، والذخيرة العالية للمتعلم للمفردات، واستحضارها في المواقف المختلفة.

• إجراءات البحث:

• أولا: منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على منهجين هما:

- المنهج الوصفي: وهو الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها، وتعبيرا كميا بوصفها رقميا بما يوضح حجمها، أو درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى؛ (عبيدات، ذوقان؛ وآخرون، ٢٠٠٤)؛ حيث يعد المنهج الأنسب لتشخيص جوانب القصور في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من خلال توظيف القصص الرقمية. وقد أفاد المنهج الوصفي الباحث في إعداد قائمة الطلاقة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى المتمكنين لغويا بالمستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.
- المنهج شبه التجريبي: هو الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير(القحطاني، سالم؛ وآخرون،٢٠١٠)، كما يعرف بأنه المنهج العلمي الذي يتعرف به الباحث أثر الأسباب على النتائج (النعيمي؛ والبياتي ،٢٠١٥). وآثر الباحث استخدم هذا المنهج لقياس أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وذلك من خلال تصميم المجموعة الواحدة، التي يتم اختبارها قبليا وبعديا، وسوف يتم تطبيق اختباري مهارات الطلاقة اللغوية ، ومهارات الطلاقة اللغوية؛ ومن ثم مقارنة النتائج بعد حساب الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبارين.

• ثانياً: متغيرات البحث:

تمثلت متغيرات البحث الحالي في التالي:

- المتغير المستقل: القصص الرقمية.
- المتغير التابع: الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

• ثالثاً: مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو مصطلح علمي منهجي يُراد به كل من يُمكن أن تُعمَّم عليهم نتائج البحث، سواء أكانوا مجموعة أفراد، أم كتب، أم مباني مدرسية... الخ (العساف، صالح حمد ،٢٠٠٣).

ويتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ويبلغ عددهم (٥٧٩) طالبا، وفق الإحصاءات الرسمية لعمادة شؤون الطلاب بالمعهد، في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ؛ وقد تم اختيار طلاب المستوى الرابع للبحث نظرا لتمكنهم اللغوي من المهارات اللازمة لفهم ما يستمعون إليه من نصوص ونقدها، وتفسيرها، وتحليلها، وتذوق ما تحتويه من جماليات في الكلمات، والتعبيرات، واللغة المستخدمة.

- **رابعاً: عينة البحث:**

يقصد بالعينة اختيار جزء من المادة موضوع البحث، حيث يُمثِّل هذا الجزء المجموعة كلها، أو بمعنى آخر: هي البحث في حالة جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تقوم بعد ذلك بتعميم نتائج البحث على المجتمع كله (النبهان، موسى،٢٠٠٤).

واقتصر البحث الحالي على اختيار عينة بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وذلك لتمكنهم اللغوي في هذا المستوى، بما يسهم في فهم ما يستمعون إليه من نصوص ونقدها وتفسيرها وتحليلها، وتذوق كافة ما تحوية من جماليات، وإنتاج أكبر عدد من الكلمات والأفكار والتعبيرات الإبداعية في وقت قصير نسبيا، حيث بلغ عدد أفرادها (٤١) طالبا، كما تم اختيار عينة عشوائية بسيطة لضبط، الأدوات بلغ عدد أفرادها (٤١) طالبا، ولم تشملهم عينة البحث النهائية.

ويشير الباحث هنا إلى أن اختياره للعينة بالطريقة العشوائية البسيطة، يرجع إلى الأسباب التالية:

- اختيار طلاب المستوى الرابع يهدف إلى تنمية مهارات الطلاقة اللغوية ، ومهارات الطلاقة اللغوية قبل تخرجهم.
- يعد المستوى الرابع هو المستوى النهائي، كما يعد واحداً من بين أربعة مستويات دراسية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- عدم توافر معلومات كافية لدى الباحث عن مستوى الطلاب في مهارات الطلاقة اللغوية ، ومهارات الطلاقة اللغوية قبل تدريسهم من خلال توظيف القصص الرقمية باستخدام أداة (كتاب الطالب) تم تصميمها لهذا الغرض.
- تلا ذلك تطبيق اختبار مهارات الطلاقة اللغوية ، واختبار مهارات الطلاقة اللغوية قبليا على عينة البحث؛ للتعرف على مدى تجانس أفرادها، ثم معالجة الدرجات التي حصلوا عليها إحصائيا، بحساب معامل الالتواء لمتغير درجة الطالب في اختبار مهارات الطلاقة اللغوية ، واختبار مهارات الطلاقة

اللغوية، فإذا كانت قيمة معامل الالتواء أقل من (±١) فهذا يعني وجود تجانس بين أفراد عينة البحث في ذلك المتغير، أما إذا كانت قيمته أكبر من (±١) فهذا يعني عدم تجانس أفراد العينة (الكناني، عايد كريم، ٢٠١٣) ، حيث تبين تجانس أفراد العينة

- **خامساً: أدوات البحث:**
- **قائمة مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى**

فيما يأتي توضيح الخطوات التي اتبعت عند إعداد هذه القائمة، والتي تشتمل على ما يأتي:

- **الهدف من إعداد القائمة:**

الهدف من عداد هذه القائمة تحديد مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى الرابع، والتي يمكن من خلالها تصميم البرنامج الإلكتروني، لتوظيف القصص الرقمية لتنمية هذه المهارات.

- **مصادر إعداد القائمة:**

قام الباحث بمراجعة عدد من المراجع والدراسات التي تناولت مهارات الطلاقة اللغوية، وحصر المناسب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها ومن هذه المراجع والدراسات ما يأتي:

- **إعداد القائمة في صورتها الأولية:**

تكونت قائمة مهارات الطلاقة اللغوية في صورتها الأولية من ثلاث مهارات رئيسة هي: مهارة الطلاقة اللفظية، مهارة الطلاقة التعبيرية، مهارة الطلاقة الفكرية، تفرع منها (١٨) مهارة فرعية، انظر ملحق رقم (٦) قائمة مهارات الطلاقة اللغوية في صورتها الأولية

- **ضبط قائمة مهارات الطلاقة اللغوية:**

يهدف ضبط قائمة مهارات الطلاقة اللغوية في صورتها الأولية إلى تحديد مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى الرابع، والتي يمكن تنميتها باستخدام إستراتيجية القصص الرقمية.

ولتحقيق هذا الهدف عرضت القائمة في صورتها الأولية على عدد (١٤) محكما متخصصا في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وعلم اللغة التطبيقي، وبعض من يُدرِّسون اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. انظر ملحق رقم (٦) قائمة مهارات الطلاقة اللغوية في صورتها الأولية، وملحق رقم (١) قائمة بأسماء المحكمين للقائمة في صورتها الأولية. وقد تمّ الأخذ بآراء المحكمين حول التعديلات والملاحظات التي أجريت على الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى التي وردت في القائمة،

- **القائمة النهائية لمهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:**

تكونت قائمة مهارات الطلاقة اللغوية في صورتها النهائية من ثلاث مهارات رئيسة، هي: مهارة الطلاقة اللفظية، مهارة الطلاقة التعبيرية، مهارة الطلاقة الفكرية، تفرع منها (١٤) مهارة فرعية، انظر ملحق (٧) قائمة مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها النهائية. كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١) :توصيف قائمة مهارات الطلاقة اللغوية في صورتها النهائية

م	المهارات الرئيسة	عدد المهارات الفرعية	النسبة المئوية من المجموع
١	الطلاقة اللفظية	٥	٣٥.٧٪
٢	الطلاقة التعبيرية	٥	٣٥.٧٪
٣	الطلاقة الفكرية	٤	٢٨.٦٪
العدد الكلي		١٤	١٠٠.٠٪

يتضح من الجدول (١) أن مهارات الطلاقة اللغوية تكونت في صورتها النهائية من ثلاث مهارات رئيسة هي: مهارة الطلاقة اللفظية، مهارة الطلاقة التعبيرية، مهارة الطلاقة الفكرية، تفرع منها (١٤) مهارة فرعية. انظر ملحق (٧) قائمة مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها النهائية.

- **صدق قائمة مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:**

لحساب صدق القائمة تم حساب الوزن النسبي، والنسبة المئوية، وتم تحديد (٨٠٪) كحد أدنى لقبول المهارات الفرعية، حيث تبين أن النسب المئوية للأوزان النسبية للمهارات المتفرعة من قائمة مهارات الطلاقة اللغوية قد تراوحت من (٨٢.١٪ - ١٠٠٪)، ولذا فقد تم قبولها في القائمة النهائية لمهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى الرابع.

- **ثبات قائمة مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:**

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ،حيث تبين ان معامل الثبات (٠.٨٥)، ويُعد هذا مقبولاً، ويدل على ثبات القائمة.

- **إختبار مهارات الطلاقة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى**
- **الهدف من إعداد إختبار مهارات الطلاقة اللغوية:**

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى الرابع في مهارات الطلاقة اللغوية قبل وبعد استخدام إستراتيجية القصص الرقمية، وقد وُضِعَ الاختبار، إلى تحقيق ما يأتي:

- استخدامه كاختبار قبلي؛ لقياس مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في مهارات الطلاقة اللغوية.
- استخدامه كاختبار بعدي؛ لقياس أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) بعد تطبيق إستراتيجية القصص الرقمية.

• مصادر إعداد إختبار مهارات الطلاقة اللغوية:

تم إعداد اختبار مهارات الطلاقة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء تحليل محتوى مقرر التعبير لطلاب المستوى الرابع لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك بعد الاطلاع على بعض أنواع الأسئلة المستخدمة في الاختبارات، والرجوع إلى المصادر والمراجع والكتب والبحوث السابقة التي تناولت تصميم الاختبارات، وكذلك قائمة مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

• صياغة تعليمات إختبار مهارات الطلاقة اللغوية:

تُعد التعليمات موجهاً أساسياً يساعد على الاستجابة لأسئلة الاختبار بسهولة ويسر، وقد صيغت تعليمات الاختبار بصورة واضحة ومبسطة، وتضمنت التعليمات الهدف من الاختبار، وعدد الأسئلة التي يجيب عنها الطالب، وطريقة الإجابة عن أسئلة الاختبار، والزمن المحدد للإجابة عن الأسئلة، وبيانات المتعلم، مع الإشارة إلى أن نتائج هذا الاختبار تُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

• إعداد إختبار مهارات الطلاقة اللغوية في صورته الأولية:

تكون اختبار مهارات الطلاقة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورته الأولية من (٢٨) سؤالاً مقالياً، موزعة على ثلاثة نصوص، النص الأول (١٠) أسئلة، النص الثاني (٩) أسئلة، النص الثالث (٩) أسئلة، تقيس مهارات الطلاقة اللغوية في (١٤) مهارة فرعية، وقد صيغ كل سؤال متبوعاً بفراغات في ورقة الإجابة،

• ضبط إختبار مهارات الطلاقة اللغوية:

للتأكد من صدق اختبار مهارات الطلاقة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وأنه يقيس ما وضع لقياسه؛ تم إجراء الصدق الظاهري للاختبار، حيث تم عرضه في صورته الأولية على عدد (١٤) من محكماً متخصصاً في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والمناهج وطرق التدريس، وعلم اللغة التطبيقي؛ للتأكد من شموليته ومناسبته؛ لتحقيق الهدف من البحث، انظر ملحق رقم (١) قائمة بأسماء المحكمين، وقام الباحث بالأخذ بآراء المحكمين حول الملحوظات والتعديلات على اختبار مهارات الطلاقة اللغوية، وتمثلت التعديلات والملحوظات التي أشار المحكمون إليها في تعديل بعض البدائل، وتصحيح بعض الأخطاء اللغوية، والطباعية، ثم إعادة

صياغة أسئلة الاختبار، وقد احتفظ الاختبار بعدد مفرداته كلها التي تكون منها في صورته الأولية، وبلغ عددها (٢٨) مفردة.

- **طريقة تصحيح إختبار مهارات الطلاقة اللغوية:**

لتحقيق الدقة في التصحيح وسرعته، تم تحديد درجة واحدة (١) يستحقها الطالب إذا أجاب إجابة صحيحة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وصفرا إذا كانت الإجابة خطأ. وبذا تكون الدرجة النهائية للاختبار (٢٨) درجة، والدرجة الصغرى صفرا.

- **التجربة الاستطلاعية لإختبار مهارات الطلاقة اللغوية:**

بعد إعادة صياغة الاختبار في صورته الأولية، طُبق على العينة الاستطلاعية التي يبلغ عددها (٤١) طالبا؛ لتحديد الآتي:

- معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار تراوحت (٠.٥٩ - ٠.٨٥).
- معاملات التمييز لمفردات الاختبار تراوحت . (٠.٢٠-٠.٨٣)
- صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار. تبين صدق الاتساق الداخلي للاختبار
- ثبات الاختبار قيمة معامل ألفا (٠.٩٧)،.
- زمن الاختبار. (٤٥) دقيقة.

- **الصور النهائية لإختبار مهارات الطلاقة اللغوية:**

بعد التأكد من صدق الاختبار، وحساب ثباته، أصبح مكوناً في صورته النهائية من (٢٨) سؤالا موزعة على (٣) مهارات فرعية هي: الطلاقة اللفظية، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة الفكرية، وصالحا للتطبيق. انظر ملحق رقم (١١): اختبار مهارات الطلاقة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورته النهائية.

- **البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف القصص الرقمية:**

لبناء البرنامج الإلكتروني، اطلع الباحث على العديد من الدراسات التي تناولت إنتاج البرامج الإلكترونية بشكل عام، وبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل خاص. وبناء على ذلك، فقد استخدام نموذج التصميم التعليمي العام ADDIE في تصميم وإنتاج وتقييم البرنامج القائم على توظيف القصص الرقمية في الدراسة الحالية ؛ لما يتميز به من سهولة وبساطة ووضوح، وكونه يجمع الكثير من الخصائص المشتركة في نماذج التصميم التعليمي الأخرى؛ ولشيوع استخدامه في تصميم وإنتاج البرامج التعليمية المشابهة (الصالح، ٢٠١١)، ومن ثم فقد أتبعت المراحل الخمس الرئيسة لهذا النموذج في تصميم وبناء البرنامج في الدراسة الحالية، وهي: ١- التحليل. ٢- التصميم. ٣- التطوير أو الإنتاج. ٤- التنفيذ. ٥- التقويم. ويبين شكل (١) هذه المراحل

شكل (١) : مراحل وخطوات بناء البرنامج

- **ضبط البرنامج:**

تم عرض الصورة الأولية من البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، وتعليم اللغة العربية، وعددهم (٩) انظر ملحق رقم (١)؛ للوقوف على مدى صلاحية البرنامج للتطبيق على عينة الدراسة، ومراعاته للمعايير التربوية والفنية ذات الصلة، ومناسبة الأهداف العامة والإجرائية، والمحتوى، والأنشطة، وأساليب التقويم، وقد اقترح المحكمون إعادة صياغة بعض الأهداف الإجرائية، وإعادة صياغة بعض الأنشطة، وتعديل وحذف بعض أسئلة اختبارات الدروس، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة في ضوء آراء المحكمين.

- **التقويم البنائي للبرنامج:**

تم تطبيق البرنامج على عينة استطلاعية مُكونة من (٤١) طالبًا من طلاب المستوى الرابع بمعهد اللغة العربية، من غير عينة الدراسة، بدء من يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ / ٥ / ١٤٤١هـ ، وهدفت هذه التجربة الاستطلاعية للبرنامج إلى الكشف عن المشكلات الفنية المحتملة في البرنامج، مثل: مشكلات تسجيل

الدخول للنظام، أو صلاحية الروابط، وكذلك الكشف عن الصعوبات التي من الممكن أن يواجهها الطلاب في فهم أهداف البرنامج ومحتواه، وتنفيذ أنشطته واختباراته، ومدى مناسبة الفترة الزمنية المحددة لتطبيقه، وأظهرت التجربة الاستطلاعية سهولة التعامل مع البرنامج، ووضوح أهدافه ومحتواه وأنشطته وغيرها من مكونات البرنامج، وتحديد مدة تطبيق البرنامج في ثلاثة أسابيع.

وبناء عليه، أصبح البرنامج القائم على توظيف القصص الرقمية في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

- **التقويم النهائي للبرنامج:**

يهدف التقويم النهائي للبرنامج إلى الكشف عن فاعليته في تحقيق الأهداف التي صُمم وأُنتج لتحقيقها، أي تنمية المتغيرات التابعة في الدراسة الحالية لدى طلاب عينة الدراسة، من خلال التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية واختبار الطلاقة اللغوية، ثم معالجة البيانات إحصائيًا، والوقوف على فاعلية البرنامج في تنمية هذه المتغيرات التابعة، وهو ما سيتم التأكد منه خلال نتائج الدراسة الحالية.

• نتائج البحث ومناقشتها

- **الإجابة عن السؤال: ما أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟**

للإجابة عن هذا السؤال سيتم عرض النتائج للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية، وذلك لكل مهارة من مهارات الطلاقة اللغوية وللمهارات ككل، وللتحقق فقد تم اختبار الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية لكل مهارة من مهارات الطلاقة اللغوية على حدا، ولمهارات الطلاقة اللغوية ككل، لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة الفرض السابق، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء أفراد عينة البحث لكل مهارة من مهارات الطلاقة اللغوية على حدا، ولمهارات الطلاقة اللغوية ككل، قبل وبعد تطبيق إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، ثم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية كما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٢): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية

م	المهارات	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
١	الطلاقة اللفظية	القبلي	٤١	٣.٨٥	٢.٣٧	٤٠	٩.٥٤٨	٠.٠٠٠	دالة
		البعدي	٤١	٨.٣٧	٢.١٣				
٢	الطلاقة التعبيرية	القبلي	٤١	٢.٦٣	١.٩٦	٤٠	١٣.٦٧٦	٠.٠٠٠	دالة
		البعدي	٤١	٨.٣٧	٢.٣٧				
٣	الطلاقة الفكرية	القبلي	٤١	٢.٢٩	١.٣٥	٤٠	١٤.٠٨٠	٠.٠٠٠	دالة
		البعدي	٤١	٦.٨٥	١.٨١				
	مهارات الطلاقة اللغوية ككل	القبلي	٤١	٨.٧٨	٤.٤١	٤٠	١٥.٣٠٦	٠.٠٠٠	دالة
		البعدي	٤١	٢٣.٥٩	٥.٨٠				

ويمكن تلخيص الفروق بين متوسطي أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية ككل بالشكل التالي:

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث بلغت (١٥.٣٠٦) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية ككل. وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية ككل؛ وذلك لصالح القياس البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث في مهارات الطلاقة اللغوية ككل بعد تطبيق إستراتيجية توظيف القصص الرقمية (٢٣.٥٩)، كان أكبر من متوسط درجاتهم قبل التطبيق (٨.٧٨).

ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية لكل مهارة من المهارات على حدا، يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية بلغت (٩.٥٤٨) لمهارة "الطلاقة اللفظية". وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية في مهارة "الطلاقة اللفظية"؛ وذلك لصالح القياس البعدي.

أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية بلغت (١٣.٦٧٦) لمهارة "الطلاقة التعبيرية". وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية في مهارة "الطلاقة التعبيرية"؛ وذلك لصالح القياس البعدي.

أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية بلغت (١٤.٠٨٠) لمهارة "الطلاقة الفكرية". وهذه القيمة دالةٍ إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية في مهارة "الطلاقة الفكرية"؛ وذلك لصالح القياس البعدي.

وقد تم حساب مربع الارتباط الثنائي المتسلسل مربع إيتا (η^2)، للحصول على نسبة التباين (حجم الأثر) في المتغيرات التابعة (تنمية مهارات الطلاقة اللغوية) الناتجة عن المتغير المستقل (توظيف القصص الرقمية).

ويوضح الجدول التالي قيم مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر لاستخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى أفراد عينة البحث.

جدول (٣) : نتائج مربع إيتا "η^2" لتحديد حجم الأثر لاستخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى أفراد عينة البحث

م	المهارات	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة "η^2"	نسبة التباين المفسر	حجم الأثر
١	الطلاقة اللفظية	٩.٣٠٢	٤٠	٠.٦٩٥	٦٩.٥٪	كبير
٢	الطلاقة التعبيرية	٩.٤٩٨	٤٠	٠.٨٢٤	٨٢.٤٪	كبير
٣	الطلاقة الفكرية	١١.٧٦١	٤٠	٠.٨٣٢	٨٣.٢٪	كبير
مهارات الطلاقة اللغوية ككل		١٥.٣٠٦	٤٠	٠.٨٥٤	٨٥.٤٪	كبير

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

إن قيمة مربع إيتا "η^2" بلغت (٠.٨٥٤) للدرجة الكلية لأفراد عينة البحث في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية، وبنسبة تباين مفسر بلغت (٨٥.٤٪)، وهي قيمة كبيرة وفقا لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام إستراتيجية القصص الرقمية لها أثر كبير في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية ككل لدى أفراد عينة البحث.

إن قيمة مربع إيتا "η^2" بلغت (٠.٦٩٥) لمهارة "الطلاقة اللفظية"، وبنسبة تباين مفسر بلغت (٦٩.٥٪)، وهي قيمة كبيرة وفقا لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام إستراتيجية القصص الرقمية لها أثر كبير في تنمية مهارة "الطلاقة اللفظية" لدى أفراد عينة البحث.

إن قيمة مربع إيتا "η^2" بلغت (٠.٨٢٤) لمهارة "الطلاقة التعبيرية"، وبنسبة تباين مفسر بلغت (٨٢.٤٪)، وهي قيمة كبيرة وفقا لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام إستراتيجية القصص الرقمية لها أثر كبير في تنمية مهارة "الطلاقة التعبيرية" لدى أفراد عينة البحث.

إن قيمة مربع إيتا "η^2" بلغت (٠.٨٣٢) لمهارة "الطلاقة الفكرية"، وبنسبة تباين مفسر بلغت (٨٣.٢٪)، وهي قيمة كبيرة وفقا لتحديد مستويات حجم

الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام إستراتيجية القصص الرقمية لها أثر كبير في تنمية مهارة "الطلاقة الفكرية" لدى أفراد عينة البحث.

ولقياس فاعلية استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى أفراد عينة البحث؛ تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (Blacke)، الذي يشير إلى أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح (صفر - ١) فإنه يمكن القول بعدم فاعلية البرنامج، أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعدَّ (١.٢)، فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل بلغت الحد الأدنى من الفاعلية، وهذا يدل على أن البرنامج حقق فاعلية مقبولة، ولكن إذا زادت نسبة الكسب المعدل عن (١.٢) فهذا يعني أن نسبة الكسب وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية، وهذا يدل على أن البرنامج حقق فاعلية عالية.

ويوضح الجدول التالي نسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى أفراد عينة البحث.

جدول (٤): نسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى أفراد عينة البحث

م	المهارات	القياس	المتوسط الحسابي	الدرجة المكتسبة	الدرجة النهائية	نسبة الفاعلية	نسبة الكسب	دلالة الكسب
١	الطلاقة اللفظية	القبلي	٣.٨٥	٤.٥٢	١٠	٪٧٣.٥	١.١٩	عالية
		البعدي	٨.٣٧					
٢	الطلاقة التعبيرية	القبلي	٢.٦٣	٥.٧٤	١٠	٪٧٧.٩	١.٣٥	عالية
		البعدي	٨.٣٧					
٣	الطلاقة الفكرية	القبلي	٢.٢٩	٤.٥٦	٨	٪٧٩.٩	١.٣٧	عالية
		البعدي	٦.٨٥					
مهارات الطلاقة اللغوية ككل		القبلي	١٢.٦١	١٤.٤٤	٢٨	٪٩٣.٨	١.٤٥	عالية
		البعدي	٢٧.٠٥					

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٤٥) للدرجة الكلية لاستخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى أفراد عينة البحث، وبنسبة فاعلية بلغت (٩٣.٨٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية ككل، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية ككل لدى أفراد عينة البحث.

إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.١٩) لمهارة "الطلاقة اللفظية"، وبنسبة فاعلية بلغت (٧٣.٥٪)، وهذه القيمة تزيد عن الواحد الصحيح وتقل عن (١.٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج، وهذا

يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأدنى للفاعلية في تنمية هذه المهارة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، حقق الحد الأدنى من الفاعلية في تنمية مهارة "الطلاقة اللفظية" لدى أفراد عينة البحث.

إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٣٥) لمهارة "الطلاقة التعبيرية"، وبنسبة فاعلية بلغت (٧٧.٩٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية هذه المهارة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة " الطلاقة التعبيرية" لدى أفراد عينة البحث.

إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٣٧) لمهارة "الطلاقة الفكرية"، وبنسبة فاعلية بلغت (٧٩.٩٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية هذه المهارة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة "الفكرية" لدى أفراد عينة البحث.

وبناء على النتائج السابقة يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية لكل مهارة من مهارات الطلاقة اللغوية على حدا، ولمهارات الطلاقة اللغوية ككل، لصالح القياس البعدي.

ويعد تفسير النتائج السابقة في ضوء استخدام أدوات البرنامج المقترح القائم على توظيف القصص الرقمية، يمكن القول بأن طلاب المستوى الرابع من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قد افادوا من البرنامج المقترح في تنمية كل مهارة من مهارات الطلاقة اللغوية لديهم بعد تطبيقه على عينة البحث، وقد اتضح ذلك من خلال درجات القياس البعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية والتي حصّل فيها الطلاب درجات مرتفعة، كان متوسطها الكلي ذا دلالة إحصائية عند مقارنتها بدرجات القياس القبلي، ويمكن تفسير أثر البرنامج في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية في النقاط التالية:

ساهم تصميم البرنامج والذي استخدام فيه نموذج (ADDIE) من جذب اهتمام المتعلمين والتفاعل المميز للتمكن من استيعاب تنمية مهارات الطلاقة اللغوية.

ساعد تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تقديم مهارات الطلاقة اللغوية للمتعلمين، وتنظيم المحتوى المقدم لهم، إعداد الدروس التعليمية بما

يتناسب مع معايير البرامج الإلكترونية ومع طرق التعليم الحديثة مما زاد من منافستهم لبعضهم وزيادة الرغبة لديهم لتحقيق الأهداف التعليمية التي يسعى إليها متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ساعد البرنامج القائم على توظيف القصص الرقمية، إلى زيادة التعلم والبحث بالمصادر الأخرى، من خلال المواقع الإلكترونية مما أسهم في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

تحتوي منصة نظام إدارة التعلم الإلكتروني العديد الوسائط المتعددة المتضمنة كالقصص ومقاطع الفيديو مما أدى إلى تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى المتعلمين.

التعرف على الخصائص المعرفية والمهارية للمتعلمين خاصة المهارات المرتبطة بالتعامل مع البرامج الإلكترونية وتوظيفها في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى المتعلمين.

توفير الاحتياجات التدريبية اللازمة للعينة لاستخدام النظام، في ضوء تحليل المهام الأساسية في البرنامج القائم على توظيف القصص الرقمية وتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى المتعلمين.

الرغبة القوية التي قدمها المتعلمون من خلال استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني والتي أدت إلى إتمام المتعلمون للأنشطة والدروس والمقررات والاختبارات الخاصة بتنمية مهارات الطلاقة اللغوية، والملحقة بكل قصة رقمية، والمشاركة في المناقشات المطروحة في لوحة المناقشات.

استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني ساهم بمراجعة ما تعلمه المتعلم في الفصل من خلال توفر المحتوى بأي وقت بإعادة الدروس وتنفيذ المهام وطرح الآراء والمناقشات والاستفسارات.

أدى نظام إدارة التعلم الإلكتروني إلى تطبيق طرق تعليم مختلفة ساهمت في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى المتعلمين، وذلك من خلال إنشاء المنتديات التعليمية التي ساعدت في عرض الآراء ومناقشتها.

وظفت القصص الرقمية وفق معايير المقرر الإلكترونية المتضمنة للأنشطة التفاعلية والتقويم، بالإضافة إلى إثارة رغبة المتعلمين من خلال تكليفهم بأنشطة مختلفة تلبي احتياجاتهم، وتحفز قدراتهم، وتناسب ميولهم.

حققت البيئة المناسبة لتنفيذ البرنامج من خلال تهيئة الأجهزة الإلكترونية المناسبة وإعداد، حقيبة لكل متعلم تتضمن أنشطة تعليمية مختلفة، ودليل للمتعلم يوضح طريقة استخدام البرنامج، وكيفية التعامل معه والطريقة الصحيحة لتنفيذ الأنشطة، وإجراء الاختبارات.

التقويم المستمر أثناء تطبيق البرنامج الإلكتروني، ساعد في تحسين العملية التعليمية، وتحفيز المتعلمين، مما أدى إلى تنمية الطلاقة اللغوية.

وتتفق النتيجة السابقة مع ما جاء من نتائج في دراسة (داخل، ٢٠١٩)، والتي هدفت إلى التعرف على أثر ألعاب العقل في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. والتي توصلت نتائجها إلى وجود أثر لألعاب العقل في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

كما تتفق مع ما جاء من نتائج في دراسة (عبدالقادر، ٢٠١٨)، والتي هدفت إلى بناء نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية لتدريس اللغة العربية، وقياس أثره في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والطلاقة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. والتي توصلت نتائجها إلى وجود أثر له في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والطلاقة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

كما تتفق مع ما جاء من نتائج في دراسة (الشافعي، ٢٠١٢)، والتي هدفت إلى بناء برنامج تعليمي قائم على اللسانيات التربوية، وقياس أثره في تنمية الطلاقة اللغوية القرائية والكلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. والتي توصلت نتائجها إلى بناء برنامج تعليمي قائم على اللسانيات التربوية ووجود أثر له في تنمية الطلاقة اللغوية القرائية والكلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

كما تتفق مع ما جاء من نتائج في دراسة (الجهني، ٢٠١٩)، والتي هدفت إلى تعرف مهارات التواصل اللغوي في الاستماع والقراءة ومهارات الإبداع اللغوي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وإعداد برنامج إلكتروني لتنمية مهارات التواصل اللغوي في الاستماع والقراءة، ومهارات الإبداع اللغوي، وتعرف فاعليته. والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي أداء مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي في مهارات التواصل اللغوي في الاستماع والقراءة لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي أداء مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي في مهارات الإبداع اللغوي لصالح القياس البعدي.

كما تتفق مع ما جاء من نتائج في دراسة (الصراف، ٢٠١٥)، والتي هدفت إلى إلى تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي من خلال توظيف القصة الرقمية، وتوصلت الدراسة مناسبة ست عشرة مهارة للتلميذات (عينة الدراسة) ولازمة لهن، سبع مهارات تتعلق بالطلاقة اللفظية، وخمس مهارات تتعلق بالطلاقة الفكرية، وأربع مهارات تتعلق بالطلاقة التعبيرية، كما أظهرت النتائج فاعلية توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

• التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية يوصي الباحث بما يلي:

- توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.
- تصميم وإعداد مناهج إلكترونية تفاعلية تعزز من تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- السعي إلى ربط مهارات الطلاقة اللغوية بالمقررات الدراسية الأخرى في إطار توظيف القصص الرقمية.
- التأكيد على توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني [Blackboard] في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.
- تضمين برامج إعداد وتدريب المعلمين مقررات تتعلق بالتعليم والتعلم الإلكتروني تسهم في توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية .دعوة معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى إلى الإفادة من البرنامج المقترح في البحث الحالي كمادة تعليمية يمكن تطبيقها في موادهم الدراسية.

• رابعاً: المقترحات

استكمالا لما بدأه البحث الحالي، يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والتفكير التأملي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.
- توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والطلاقة التعبيرية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.
- توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات التحدث الإقناعي والتفكير التحليلي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.

• المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، إياد (٢٠١١)، مهارات الاتصال في اللغة العربية، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، وليد يوسف محمد؛ والعطار، أحمد مغاوري (٢٠١٩). تصميم إستراتيجيتين للتدريب المدمج وأثرهما على تنمية مهارات نظام إدارة التعلم [Blackboard] لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ١٥، ١٨٥-٢١٦.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم(١٤١٠)، لسان العرب، ط(١)، المجلد(٧)، بيروت دار صادر للطباعة والنشر.
- أبوالدهب، أبو الدهب البدري علي (٢٠٠٨)، فاعلية استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس التعبير في تنمية الكتابة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي العشرون – مناهج التعليم والهوية الثقافية-، مج (١)، مصر.

- أبوالدهب، أبوالدهب البدري علي (٢٠١٦)،برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأدبية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين في الجامعة الإسلامية، بحث منشور في مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد الأول، ص ١٢.
- أبوالدهب، أبوالدهب البدري علي (٢٠٢٠): برنامج إثرائي في الأنشطة اللغوية لتنمية المهارات اللغوية والتفكير لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مؤتمر اللغة العربية الدولي الرابع، تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها: "المتطلبات، والأبعاد، والآفاق)، الشارقة يناير، ٢٠٢٠م.
- أبوالشامات، العنود بنت سعيد بن صالح(٢٠٠٧)، فاعلية استخدام قصص كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- أبولبدة عبدالله علي (١٩٩٦م). منهج المرحلة الابتدائية، دبي : مطبعة دار القلم.
- أبومغنم، كرامي بدوي. (٢٠١٣) ، فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الثقافة والتنمية، س ١٤،ع ٧٥، مصر.
- أحمد، إيمان أحمد عبدالله (٢٠١٦). فاعلية التعليم النقال في تنمية بعض مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجبيبل جامعة الدمام. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٢(٤)، ٧٠-١٠٩.
- أحمد، سمير عبدالوهاب (٢٠٠٤) قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية. عمان. دار المسيرة.
- أحمد، عبدالغفور ؛و شحاتيت، محمد (٢٠١٣). أساليب البحث العلمي، الأردن: آمنة للنشر والتوزيع.
- البجة، عبدالفتاح(٢٠٠٥)، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين: دار الكتاب الجامعي.
- بخيت، محمد أحمد؛ محمد، محمود محمد؛ علي، أحمد سيد (٢٠١٢). مناهج البحث ي علم النفس، الرياض: مكتبة الرشد.
- التتري، محمد علي سليم، (٢٠١٦). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، دراسة للحصول على درجة الماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- جاب الله، علي سعد (٢٠٠٧): تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية، الطبعة الأولى، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجاجي، أديب (١٩٩٩)، أدب الأطفال في المنظور الإسلامي دراسة وتقويم، عمان: دار الفكر.
- جاد، محمد لطفي(٢٠٥٥)، فعالية برنامج في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لطلبة كلية التربية بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية، القاهرة، ع(٣).
- جاي، ل؛ وميلز، جيفري؛ وأيريزيان، بيتر (٢٠١٣م). البحث التربوي- كفايات للتحليل والتطبيقات، ترجمة صلاح الدين محمود علام، عمان: دار الفكر.
- جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠٠٢). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- الجهني، عبدالله بن حمود بن محمد (٢٠١٥). أثر إستراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجموعة، مج ٤، ع (١)، الأردن.
- حبيب، مجدي عبدالكريم (٢٠٠٠). التقويم و القياس، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الحربي، سلمى عيد عبدالله (٢٠١٦). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج (٥)، ع (٨)، الأردن.
- حمدان، سيد السايح (٢٠٢)، تنمية بعض المهارات القرائية وآداب القراءة بالمكتبة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، ع(١٣)، يناير، ١٠١-١٣٧.
- خطاب، علي (٢٠٠١). القياس ولتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

- داخل، سماء تركي (٢٠١٩)، أثر ألعاب العقل في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية، ج (٢)، ع(٣٦)،جامعة واسط، كوت، العراق.
- دحلان، براعم عمر علي (٢٠١٦)، فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساس بغزة، وهدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساس بغزة، بحث للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس، الجامعة الإسلامية، غزة.
- دروزه، أفنان نظير(٢٠٠٠)، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، ط١، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الدريويش، أحمد بن عبدالله؛ وعبدالحليم، رجاء علي (٢٠١٧) المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي، القاهرة (مصر)، دار الفكر التربوي.
- الراجحي، عبده(١٩٩٣)، أسس تعليم اللغات وتعلمها، دار النهضة العربية، بيروت.
- الزبيدي، نسرين؛ والحداد ، عبدالكريم ؛ والوائلي، سعاد(٢٠١٣)، أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الطلاقة اللغوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ج(٩)، ع(٤)، مملكة البحرين.
- الزهراني، مرضي بن غرم الله حسن (٢٠٠٨م)، فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. دراسات في المناهج وطرق التدريس- مصر، ع(١٤٠).
- السرحان، سماهر أحمد عبدالله(٢٠١٥)، أثر إستراتيجية التعليم التشاركي في تحسين مهارات الطلاقة اللغوية والخطاب الجدلي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في البادية الشمالية الغربية في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الشافعي، محمود سليمان عبدربه (٢٠١٢)، بناء برنامج تعليمي قائم على اللسانيات التربوية وقياس أثره في تنمية الطلاقة اللغوية القرائية والكلامية لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، دراسة للحصول على درجة الدكتوراه، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
- شبر، خليل إبراهيم؛ وجامل، عبدالرحمن، وأبو زيد، عبدالباقي(٢٠١٠)، أساسيات التدريس، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- شبلول، أحمد فضل (٢٠٠٠). تكنولوجيا أدب الطفل. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- شحاتة، حسن سيد(٢٠٠٤)، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة، حسن(٢٠٠٧)، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، ط١ ، القاهرة، الدار العربية للكتاب.
- شحاتة، حسن؛ السمان، مروان(٢٠١٢)، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ط(١)، القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- الشهري، أمل ظافر (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية جامعة نجران على استخدام برنامج البلاك بورد واتجاهاتهن نحوه. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٣(٧)، ١٨-٤١.
- الشيخ، سليمان الخضري، سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء، ط٢، دار المسيرة، الأردن،٢٠١٠.
- الشيخ، محمد (٢٠٠٠). أدب الأطفال وبناء الشخصية، الإمارات العربية المتحدة، دار القلم.
- الصالح، بدر عبدالله (٢٠١١). مدخل التصميم التعليمي المنظم في تصميم البرامج التدريبية (ص ص ١-٣٥). ورقة مقدمة إلى ندوة بعنوان الأساليب الحديثة في التخطيط والتدريب على الصعيدين النظري والعملي في الأجهزة الأمنية (١٩-٢١ ديسمبر)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- الصاوي، محمد(٢٠١١)، عشرون مبدأ في مناهج تعليم اللغة وتعلمها، بحث منشور المملكة العربية السعودية، الرياض، مجلة المعرفة وزارة التعليم، السعودية، ص: ١-٥.
- الصراف، رهام ماهر نجيب(٢٠١٥) توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية بالمنصورة- جامعة المنصورة- مج (٩٢)، (يوليو_ ٢٠١٥)، ٣-٥٣.

- الطحان، طاهرة(٢٠٠٣)، مهارات الاستماع والتحديث في الطفولة المبكرة، عمان: دار الفكر.
- طعيمة، رشدي؛ مناع، محمد (٢٠٠٠)، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.
- طعيمة، سعدي(٢٠٠٥)، الأنشطة اللغوية، العين: دار الكتاب الجامعي.
- عاشور، راتب؛ الحوامدة، محمد(٢٠٠٧)، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبدالباري، ماهر (٢٠١٠)، قوائم التقدير وفنون اللغة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبدالباري، ماهر (٢٠١٣)، فاعلية برنامج قائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعليم اللغة في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية النفسية، ع(٤)، م(١٤).
- عبدالباسط، حسين (٢٠١٠م). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية Photo Story3 في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية – مصر، ع (٢٩) ١٩٤-٢٢٠.
- عبدالباسط، حسين (٢٠١٤) مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية، نسخة إلكترونية، مجلة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة، ع(١٣) مارس.
- عبدالرزاق مختار محمود (٢٠٠٨)، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة وأثره على تنمية الطلاقة اللغوية والتحصيل لدى طلابهم، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(١٣٩)، أكتوبر، ٢٣-٢٨٩.
- عبدالعظيم، ريم أحمد(٢٠١٦)، وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على المخل الجمالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(٢١٦)، نوفمبر، ١٩٣-٢٧٢.
- عبدالقادر، محمود هلال عبدالباسط (٢٠١٨).نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الاستقبال اللغوي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ج (٣)، ع(٤٢)، كلية التربية، جامعة عين شمس،٢٣٢-١٥٨.
- عبدالقادر، محمود هلال(٢٠١٣)، برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(٤١)، ج(٢)، ١٢_٥٦.
- عبدالله، محمد حسن (٢٠٠١) قصص الأطفال ومسرحهم. القاهرة. دار قباء.
- عبدالهادي، نبيل؛ أبو حشيش، عبدالعزيز؛ بسندي، خالد عبدالكريم(١٤٢٦)، مهارات في اللغة والتفكير، عمان، دار المسيرة الطبعة الثانية.
- عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبدالحق؛ عبدالحق، كايد(٢٠١٦)، البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه، ط١٨ عمّان: دار الفكر.
- عبيدات، ذوقان؛ وعدس عبد الحق (٢٠٠٤م). البحث العلمي – مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
- العدوى، داليا (٢٠١٥)، قصة رقمية مقترحة كمدخل لتحسين الإدراك البصري للخط البسيط في الطبيعة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، ع(٤٦)، ١-٤٠
- العرينان، هديل (٢٠١٥)، فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية
- العساف، صالح (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الزهراء.
- العساف، صالح حمد (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: دار الزهراء.

- عصر، حسن عبدالباري(٢٠٠٠)، فنون اللغة العربية(تعليمها وتقويم تعلمها)، الإسكندرية للكتاب.
- عصر، حسني(٢٠١٠)، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي(٢٠٠٨)، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط١، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عطية، مختار عبدالخالق عبد اللاه، (٢٠١٦)، فاعلية إستراتيجية حكي القصص الرقمية لتشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها، مجلة الثقافة والتنمية، ١٦(١٠٠)، ٧١-١٤٢.
- علام، صلاح (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي النفسي- أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي، رهام مصطفى (٢٠١٣). النظريات المهمة في تدريس القراءة لغير الناطقين باللغة العربية. مجلة العلوم الإنسانية،١٧ (٣)، ١٢-٢٣.
- عمر، إيمان محمد(٢٠١٠)، طرق التدريس، ط١، عمان: دائرة المكتبة الوطنية.
- عويس، محمد أحمد محمد (١٩٩٩)، بناء برنامج لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ومدى فعاليته في تحقيق أهدافه، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- العيسوي، جمال مصطفى (٢٠٠٥). تقويم أداء تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الطلاقة اللغوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة – مصر، ع (٥٨)،ج(١)، ٢٣٧-٢٧٠.
- عيسى، محمد أحمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم الاستراتيجي في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية والتنظيم الذاتي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي، المجلة التربوية ، مج٣٣، ع ١٣٠، الكويت.
- غانم، محمود محمد، مقدمة في تدريس التفكير، دار الثقافة للتصميم والانتاج، الأردن،٢٠٠٩.
- فام، رشدى منصور (١٩٩٧). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، ع (١٦)، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- فضل الله، محمد رجب(٢٠٠٣)، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة، عالم الكتب.
- القحطاني، سالم؛ والعامري، أحمد؛ وآل مذهب، معدي؛ والعمر، بدران (٢٠١٠م): منهج البحث في العلوم السلوكية، ط (٣)، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- القحطاني، سالم بن سعيد، وآخرون (٢٠٠٤ م): منهج البحث في العلوم السلوكية، ط٢، الرياض. ص١٧٧.
- القرني، عبدالرحمن بن عبدالله(٢٠١٨) أثر استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة المعرفة، ع (١٥)، ٩١-١٠٩.
- القرني، علي عبدالخالق، وآخرون (٢٠٠٠)، دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية، وزارة التربية والتعليم- الرياض.
- القصاص، مهدي محمد (٢٠٠٧). مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعية، مصر: كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- قطامي، نايفة (٢٠٠١). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف (١٩٩٠). تفكير الأطفال وطرق تعليمة، ط١ عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.
- الكناني، عايد كريم (٢٠١٣). مقدمة في الإحصاء وتطبيقات SPSS. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر.
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤)، المعجم الوسيط، ط(٤)، القاهرة: مكتبة دار الشروق الدولية.
- محمد، حسين على(٢٠٠٣)، التحرير الأدبي دراسات نظرية ونماذج تطبيقية، ط(٤)،الرياض: مكتبة العبيكان.

- محمود، عبدالرزاق (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات ما وراء المعرفة وأثره علة تنمية الطلاقة اللغوية والتحصيل لدى طلابهم. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٣٩)، ٢٣٠-٢٨٩.
- مدكور، علي أحمد(٢٠٠٦) تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- مسترحي، قطنة أحمد (٢٠٠٦)، أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة، واختبار فاعليتها في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية ، والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
- مصطفى نصر، نيفين(٢٠٠٦)، دور القصص في تنمية التفكير الناقد لدى الطفل، المؤتمر السنوي لرياض الأطفال، جامعة القاهرة، مجلة التربية الوجدانية للطفل، (٨-٩) إبريل.
- مصطفى، عبدالله(٢٠٠٢)، مهارات اللغة العربية، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المطيري، سلطان هويدي (٢٠١٥). فاعلية برنامج التدريب الإلكتروني باستخدام أسلوب تسجيل الشاشة على إكساب بعض مهارات نظام إدارة التعلم الإلكتروني blackboard لدى أمناء مراكز مصادر التعلم. رسالة الخليج العربي، ٣٦(١٦٣)، ٣١-٥٦.
- المنيزل، عبدالله فلاح (٢٠٠٩م). مبادئ القياس والتقويم في التربية. الإمارات العربية المتحدة: جامعة الشارقة.
- الموزان، أمل بنت على بن سعد (٢٠١٥). واقع التدريب الإلكتروني عن بعد على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٤(٨)، ٧٨-٩٩.
- موسى، علي إسماعيل (٢٠٠١).أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية في مجال القصة والوعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- موسى، محمد محمود، وسلامة، وفاء محمد (٢٠٠٤) القصص الالكترونية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، المؤتمر الإقليمي الأول لمركز البحوث والدراسات المتكاملة. " الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة" ، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر،٤٦٢-٥١٤.
- الموسى، نهاد(٢٠٠٣)، الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤). أساسيات القياس في العلوم السلوكية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- النعيمي، محمد؛ والبياتي، عبدالجبار؛ وخليفة، غازي (٢٠١٥). طرق ومناهج البحث العلمي. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- نوبي، أحمد؛ النفيسي، خالد؛ عامر، أيمن (٢٠١٣)، أثر تنوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلميذات الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهن، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- وثيقة منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Center for Digital Storytelling.(2011).Elements of the Digital Story. Retrieved April 29,2016, from http://www.storycenter.org.
- Dick, W., & Carey, L. (1996). The systematic design of instruction (4th ed). New York: Harper Collin.

- Engle, A(2010).Everyone has Astory to Tell :Digital storytelling Retrieved February 14,2015, From: htt://tech2leam.wikispaces.com/file/view/Digital Storytelling Workshop Manual.pdf.
- Frazel, M. (2011). Digital Storytelling Guide for Educators. International Society for Technology in Education. Washington, DC: Eugene, Oregon.
- Harns, A.j. and Spay (1980), E.R. How to Increase Reading Ability, New York, Longman.
- Hobbs, R., He, H., & Robbgrieco, M. (2015). Seeing, Believing, and Learning to Be Skeptical: Supporting Learning through Advertising Analysis Activites. TESOL journal,6 (3).
- Hull, A., & Nelson, E.(2005). Locating the semiotic power of multimodality written communication. Research in the Teaching of English, V .(22), N.(2).
- Johnson, B(1983), Developing fluency in the disabled reader, Reading Horizons, Spring 1983, vol. 23 (3), pp, 151-155.
- Kembar, D(2000), Encouraging Critical Reflection through Small Group Discussion ,Innovation in Education, 33(4):213-220.
- Khamkhien, A(2010), Thai Learners' English Pronunciation Competence: Lesson Learned From Word Stress Assignment. Journal of Language Teaching and Research, 1(6): 757-764, Oct 010.
- Lambert, j(٢٠٠٧) Digital Storytelling: cookbook. CA: Digital Diner Press.
- Lee, L. (2014), Digital New Storytelling in an Elementary Classroom: Going Beyond Entertainment. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 69, 385-393.
- Moodley, T., & Aronstam, S. (2016). Authentic learning for teaching reading: Foundation phase pre-service student teachers' learning experiences of creating and using digital stories in real classrooms. Reading & Writing, 7(1), 10-pages
- Pamela, F. (1997), Language Arts, product and Assessment. Boston: Brown and Benchmark Publishers